

تاج العروس من جواهر القاموس

تَوَاتَرَتْ أَسْبَابُهُ بِأَرْضِ مَرِيضَةٍ ... يَلْذُنَ بِخِذْرِ الرَّافِدِ الْمَتَانِ وَبِالْغَرْبِ .
وقيلَ معناهُ مُمْرِضَةٌ عَنَى بِذَلِكَ فَسَادَ هَوَائِهَا . وَقَدْ تَكُونُ مَرِيضَةً هُنَا
بِمَعْنَى قَفُورَةٍ أَوْ سَاكِنَةٍ الرَّيْحِ شَدِيدَةِ الْحَرِّ . وَالْمَرَضَانِ بِالْفَتْحِ :
وَادِيَانِ مُلْتَقَاهُمَا وَاحِدٌ . قَالَهُ اللَّسِيْثُ . أَوْ هُمَا مَوْضِعَانِ أَحَدُهُمَا
لِسُلَاطِمٍ وَالْآخَرُ لَهُذَيْلٌ . وَيُقَالُ : هُمَا الْمَرَضَانِ : كَذَا فِي التَّكْمِلَةِ .
وَالْمَرَائِضُ : ع وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الْمَرَائِضُ وَالْمَرَضَانِ : مَوَاضِعُ فِي دِيَارِ تَمِيمٍ
بِمِ كَاطِمَةٍ وَالذَّقِيرَةِ فِيهَا أَحْسَاءٌ . وَلَيْسَتْ مِنَ الْمَرَضِ وَبَابِهِ فِي شَيْءٍ
وَلَكِنَّهَا مَأْخُذَةٌ مِنْ اسْتِِرَاضَةِ الْمَاءِ وَهُوَ اسْتِنْدِقَاعُهُ فِيهَا وَالرَّوَضَةُ مَأْخُذَةٌ
مِنْهَا وَقَدْ نَبَّهَ عَلَيْهِ الصَّاعِقَانِيُّ أَيْضًا وَتَقَدَّسَ لِلْمُصَنِّفِ فِي رَوْضِ
مِثْلُ ذَلِكَ وَكَأَنَّ زَيْدَ دَكَرَهُ هُنَا ثَانِيًا تَبَعًا لِلَّسِيْثِ . وَمِنَ الْمَجَازِ : تَمَرُّضُ
الرَّجُلِ تَمَرُّضًا إِذَا ضَعُفَ فِي أَمْرِهِ فَهُوَ مُتَمَرِّضٌ . وَالْمَرَضُ كَغُرَابٍ :
دَاءٌ لِلثَّوَمَارِ يَقَعُ فِيهَا يُهْلِكُهَا وَقَدْ جَاءَ ذِكْرُهُ فِي حَدِيثِ تَقَاصِي الثَّوَمَارِ .
وَالْمَرَضُ كَسَحَابٍ : ع أَوْ وَادٍ وَقَدْ تَقَدَّسَ قَرِيبًا عَنِ الْأَزْهَرِيِّ أَنَّ حَقَّهُ أَنْ
يَذَكَرَ فِي رَوْضِ وَقَدْ دَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ هُنَا وَأَعَادَهُ ثَانِيًا فَتَأَمَّلْ . وَمِمَّا
يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : التَّسْمَارُضُ : أَنْ يُرَى مِنْ نَفْسِهِ الْمَرَضُ وَلَيْسَ بِهِ .
وَتَمَرَّضَ فِي أَمْرِهِ : ضَعُفَ وَهُوَ مَجَازٌ . وَأَكَلَ مَا لَمْ يُوَافِقْهُ فَأَمْرَضَهُ :
أَوْ قَعَّعَهُ فِي الْمَرَضِ . وَبِهِ مَرَضَةٌ شَدِيدَةٌ . وَمَرَضَتْ رَأْيِي فِيكَ : خَادَعَتْ
نَفْسِي وَهُوَ مَجَازٌ . وَرَجُلٌ مَمْرُوضٌ : مَرِيضٌ وَمُتَمَرِّضٌ كَذَلِكَ . وَمَرَضَهُ
تَمْرِيضًا : دَاوَاهُ لِيَزُولَ مَرَضُهُ عَنْ سَيِّبَوَيْهِ وَقَدْ تَقَدَّسَ . وَيُجْمَعُ
الْمَرِيضُ أَيْضًا عَلَى مُرَضَاءَ كَكَرِيمٍ وَكُرْمَاءَ . وَأَمْرَضَ الْقَوْمُ : مَرَضَتْ
إِبِلُهُمْ . وَنَقَلَ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ يَعْقُوبَ : أَمْرَضَ الرَّجُلُ : وَقَعَ فِي مَالِهِ
الْعَاهَةِ . انْتَهَى فِي الْحَدِيثِ : " لَا يُورَدُ مُمْرِضٌ عَلَى مُصْحٍ " .
الْمُمْرِضُ : مَنْ لَهُ إِبِلٌ مَرَضَى فَزَهَى أَنْ يَسْقِيَ الْمُمْرِضُ إِبِلَهُ مَعَ إِبِلِ
الْمُصْحِ لَا لِأَجْلِ الْعُدْوَى وَلَكِنْ لِأَنَّ الصَّحَّاحَ رُبَّمَا عَرَضَ لَهَا مَرَضٌ فَوْقَ فِي
نَفْسِ صَاحِبِهَا أَنْ ذَلِكَ مِنْ قَبِيلِ الْعُدْوَى فَيَفْتِنُهُ وَيُشَكِّكُهُ فَأَمَرَ
بِاجْتِنَابِهِ وَالبُعْدِ عَنْهُ . وَلَيْلَةُ مَرِيضَةٍ إِذَا تَغَيَّصَتِ السَّمَاءُ فَلَا يَكُونُ
فِيهَا ضَوْءٌ وَقَدْ تَقَدَّسَ وَهُوَ مَجَازٌ . وَرَأَى مَرِيضٌ : فِيهِ انْحِرَافٌ عَنْ

الصَّوَابِ وَهُوَ مَجَّازٌ . وَمَرَّضَ فُلَانٌ فِي حَاجَتِي تَمَرِيضًا إِذَا نَقَصَتْ
حَرَكَتُهُ فِيهَا . وَعَيْنٌ مَرِيضَةٌ : فِيهَا فُتُورٌ . وَأَعْيُنُ مَرِاضٍ وَمَرَضَى وَهُوَ
مَجَّازٌ . وَأَرْضٌ مَرِيضَةٌ : قَفْرَةٌ . وَيُقَالُ : أَرْضٌ مَرِيضَةٌ إِذَا ضَاقَتْ
بَاهْلِيهَا . وَقِيلَ إِذَا كَثُرَ بِهَا الْهَرَجُ وَالْفِتَنُ وَالْقَتْلُ . وَهُوَ مَجَّازٌ . قَالَ
أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ : .

تَرَى الْأَرْضَ مِنْدًا بِالْفَضَاءِ مَرِيضَةً ... مُعَصِّلَةً مِنْدًا بِجَيْشٍ عَرَمَ مَرَمٍ
وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : امْرَأَةٌ مَرِيضَةٌ الْأَلْحَاطُ وَمَرِيضَةٌ النَّظَرِ أَيْ ضَعِيفَةٌ
النَّظَرِ . وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو إِذَا دَيْسَ الزَّرْعُ وَلَمْ يُذَرَّ بَعْدُ فَذَلِكَ
الْمَرِضُ بِالْكَسْرِ كَمَا فِي الْعُيَاقِ .

م ض ض